

معجم البلدان

تمضي على غلوائها لا تستكين ولا تداهن واهـا لمعصمها المـليـح ولـلسـوالـف والمـغـابـن في كـفـها
الورق الممسـك والمـطـيـب والمـداهـن وزجـاجـة تدع الحـكـي م إذا انتـشـى في زي ماـجن أنـعـطـت حـين
رأيتـها واهـتـاج مـني كل ساكن فسقى رباع الكسروي ة بالجبال وبالمـدائن دان يسف ربابه
وتـنالـه أيـدي الحـواصـن إنـما قالـه لأن صـورتـها مـصـورة في قـصرها كـما ذكـرنـاه في شـبـديـز ولـلشـعـراء
فيها وفي صورتها التي هناك أشعار قد ذكرت بعضها في شـبـديـز .
قصر الطوب بضم الطاء وآخره باء موحدة وهو الآجر بلغة أهل مصر بإفريقية وقد ذكرته في
طوب .

قصر الطين بكسر الطاء وآخره نون من قصور الحيرة وقصر الطين قصر بناه يحيى بن خالد
بباب الشماسية .

قصر العباس بن عمرو الغنوي كان أميرا مشهورا في أيام المقتدر بالله يتولى أعمال ديار
مضر في وزارة ابن الفرات وأنفذ العباس بن عمرو في أيام المعتضد في سنة 872 إلى البحرين
لقتال أبي سعيد الجنابي فالتقى فظفر الجنابي وقتل جميع من كان مع العباس وأسر العباس
ثم أطلقه ثم ولي عدة ولايات ومات في سنة 503 وهو يتقلد أمور الحرب بديار مضر فرتب مكانه
وصيف البكتمري فلم يقدر على ضبط العمل فعزل وولي مكانه جني الصفواني وقرأت في كتاب
ألفه عميد الدولة أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم الوزير حدثني أبو الهيجاء بن
عمران بن شاهين أمير البطيحة قال كنت أساير معتمد الدولة أبا المنيع قرواش بن المقلد
ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد النزول وقد نزل بقصر هناك مطل على بساتين
ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل
كتابة على الحائط فلما وقع بصره علي قال اقرأ ما ههنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب يا
قصر عباس بن عم رو كيف فارقتك ابن عمرك قد كنت تغتال الدهور فكيف غالك ريب دهرك واهـا
لعرك بل لجودك بل لمجدك بل لفخرك وتحتة مكتوب وكتب علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة
133 وهو سيف الدولة وتحتة ثلاثة أبيات يا قصر ضعضعك الزمان وحط من علياء فخرك ومحا
محاسن أسطر شرفت بهن متون جدرك واهـا لكاتبها الكريـم وقدرها الموفـي بقـدرـك وتحتة وكتب
الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة 362 قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة
ابن أخي سيف الدولة وتحتة وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة 362 قلت
أنا وهو أبو تغلب